المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب ففتحناهُ ترغيباً في المعارف وانهاضاً للهمم وتشحيذاً للاذهان. ولكنَّ العهدة في ما يدرج فيهِ على اصحابهِ فمن يراهُ منهُ كلهِ. ولا ندرج ما خرج عن موضوع المقتطف ونراعي في الادراج وعدمهِ ما يأتي: (١) المناظر والنظير مشتقّان من اصل واحد فمناظرك نظيرك (٢). انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق. فاذا كان كاشف اغلاط غيرهِ عظيماً كان المعترف باغلاطهِ اعظم (٣) خير الكلام ما قلَّ ودلَّ. فالمقالات الوافية مع الايجاز تختار على المطوَّلة

حقوق النساء

دفع ريب وايضاح

قد انهى حضرة مناظري الاديب سليم افندي شقرة في ردّهِ على مقالتي في حقوق النساء الى ايضاح ما رماهُ فاتني ايضاحهُ قبلاً فاشكر فضلهُ واستمحهُ بدفع ريبٍ ارتابهُ فيها اذ ليست الغاية منها كما ظن اذلال السيدات وخفض شأنهنَّ في الهيئة الاجتماعية بل اقامة الدليل على انهنَّ اخذنَ حقوقهنَّ من الرجل ولا حقَّ لمنَّ بعدُ عندهُ. على ان مَن يتدبَّر مقالتي يرى انني قصدتُ فيها امورًا اربعة الاول ان للمرأة حقًّا بمساواة الرجل والثاني ان هذا الحق قد اخذنهُ والثالث ان لا حق لها بالسياسة والرابع انها اخذت فوق حقها مع انها لا تزال قاصرة عن مباراة الرجل وكان من الواجب ان تساويهُ علمًا ومعرفةً حتى تصحَّ دعواها عليهِ. وقد راجعتُ المقالتين فوجدتُ انا اتفقنا على وجوب المساواة والتعليم والاكرام واختلفنا على نوع التعليم والحق السياسي. فكأني من انصار الجنس اللطيف الذين يطلبون منهُ ان يزيد على ما بلغ من العلم القليل وكانهُ من انصارهِ المطرفين في الانتصار لهُ فانكر عليَّ اقل انتقادٍ فالفرق بيننا في الكم لا في الكيف. وهذا يؤخذ من النظر العام الى المقالتين بدون التفات الى افراد موادها

دفعتني الغيرة الوطنية ومحبة الانسانية الى نشر مقالتي الاولى انهاضاً لهمة النساء للسير في ميدان المعارف. اما الغيرة الوطنية فلأني اعلم ان الوطن يتقدم بتقدمهنَّ ويفخر بعلمهنَّ وادبهنَّ. واما محبة الانسانية فلأنهُ يعزُّ عليَّ ان ارى نساء بلادي قاصرات خاملات ولم تفِ المدارس بالغرض المطلوب منهنَّ فكتبتُ ما كتبت مبيناً ان حقوقهن تنحصر في المساواة وزدت توسعًا ان

ما يطلبنهُ من زيادة النفقات لا ينطبق على مبدإ المساواة فتكون المرأة قد اخذت اكثر من حقها من الرجل ولاسيما لانها لا تزال قاصرة عنهُ علمًا ومعرفةً

اما حقها السياسي فانكرهُ عليها حتى الرجلُ المتمدن لا لانهُ يريد ان يسلبها اياهُ بل لانها لا تستطيع القيام به لارتباطها باحباتها العائلية التي تستغرق كل اوقاتها ولا تسمح لها بالتفرغ لسواها. وقد قضى ناموس تقسيم الاعمال على الرجل ان يهتمَّ بتحصيل معاش العائلة وعلى المرأة بتدبير امورها الداخلية فان اهملت هذه واهتمت بتلك خسرت العائلة بعض راحتها او كلها وعدمت الهيئة نظامها . ولو خُوِّلت المرأة حقًّا في السياسة للزمها ان تقوم بكل مهامها ومخاطرها والاَّ فعليها ان تتنع براحتها وتتمتع برياستها على جمعيتها العائلية. وقد ذكر جناب المناظر ما يؤيد ذلك بقولهِ معترضًا "ان المرأة مرتبطة بهام البيت بعروة لا انفصام لها وكفى بذلك فائدةً للعالم فالبيوت اساس الهيئة ولا لوم على المرأة بتقصير فلا احد يقدر ان يهتم بامرين في وقت واحد حتى تُطالَب باكثر مما هي مهتمة بهِ" فقد وفى حضرتهُ بالمطلوب اكثر مني بعبارة اوضح وافصح ما اتيت بهِ بهذا الصدد واني لا اريد اكثر من ذلك دليلاً على عدم حقها بالدخول في ميدان السياسة

اما كون المرأة لا تزال قاصرة عن الرجل فامر ظاهر ولاسيما في بلادنا وما ذكرتُ عن الدارسات من قصور الدرس امر واقع يجب الانتباه اليهِ والنظر في اصلاحهِ . واحسان جناب المناظر الفائق في الملابس والتحبق في الحديث لا اراهُ صوابًا لان الرجل الحازم العاقل لا يطلب ذلك من امرأتهِ ولا يرتضي بهِ بدلاً من العلم والمعرفة. واللوم في قصور بناتنا هو على المدارس والمدرِّسات لا على استعداد البنات او عدم اهليتهنَّ للعلم ثم على الامهات اللواتي ترضى الواحدة منهنَّ ان تعمل كل اعمال البيت الشاقة بيدها وتلبس ابنتها وتجلسها كانها صنم للعبادة او كانها من جبلة غير جبلتها ولي هنا مندوحة واسعة للكلام ولكني اضرب عنهُ خوفًا من التطويل وملازمةً لجانب الموضوع

وقد ضرب حضرتهُ مثل رجل لا دخل لهُ في كلامنا لان الكلام على الجمهور المتمدن واني اخطِّئهُ مثل مَن ذكر كل الخطاء وليس في مقالتي الاولى ما يصوِّب مثل عملهِ البربري لاني ذكرت في صدر المراسلة ان للمرأة حقوقًا عائلية أقرَّ لها بها وأعطيتها وقلت اني "ممن يحافظ على كرامتهنَّ وشرفهنَّ كاحسن انصاردنَّ من ابناء هذا العصر" وقد لا يُنكَر عليَّ ان الرجل المتمدن قد احنى للمرأة راسهُ ولكن على اختلاف في المبادئ فالبعض تزلفًا والبعض اشتياقًا على جسر لطيف لا قبلَ لهُ على الشقاء والبعض انتداء بمن سبقهُ الى ذلك عن غير قصد ورويَّة والبعض حبًّا بالانسانية واقرارًا بحق عضو من اعضاء الهيئة الاجتماعية كان محرومًا منهُ منذ القديم وهذا الحق هو المساواة.

وارى ادبًا وحتمًا انهُ يجب على المرء ان يقرّ للمرأة بالامر الاخير حتى تنال حقها منهُ واعتبارها الواجب وشرفها الاكيد والاّ فاكرامها بالتزلف والاشفاق والتدوة يميل بحسب الاهواء ويتزعزع باضعف ما يطرأ عليهِ من الطوارئ العارضة فلا يثبت على اقل المقاومة ولتقوية دعائم اكرام المرأة وتوطيد حقوقها لدى الرجل والانسانية يجب ان تقوّي قوى عقلها وتوسع نطاق معارفها فتقوى على الرجل بالحجة والبرهان عدا عمّا خصها بهِ الخالق من الملكة الطبيعية

وخلاصة القول ان المرأة كالرجل عضو من الهيئة الاجتماعية ولها حق بها مثلهُ وقد اخذته بحق او بدونهِ فعليها ان تتمتع بما اخذت وتؤهل نفسها لاكثر اذا طلبت اكثر. واني موطد رجائي بذكاء جناب المناظر ان ما تطفلت بهِ يكفي لاقناعهِ بما بيننا من الفرق القليل

زحلة امين ابو خاطر

حضرة منشئ المقتطف الفاضلين

بينا كنت اروض النفس في رياض منتطفكم اليانعة ظفرت بمقالة لجناب الكاتب البليغ وديع افندي خوري عنوانها "حقوق النساء ووجوب تعليمهنّ" فالفيتها بديعة سبق بابها قد استوفت حقها من الاسهاب في وجوب تعليم المرأة وان المرأة تكمل الرجل والرجل يكملها وهما قضيتان لا تنفضان الاّ ان المقالة لا تخلو من تطرّف باعطاء المرأة اكثر من حقوقها والمغالاة في رفع مركزها في المجتمع الانساني

اذا بحثنا عن رتبة المرأة في المجتمع الانساني رأيناها تابعة لرتبة الرجل (اولاً) مراعاةً للشريعة الانسانية التي تحلها محل الناصر (وثانيًا) جريًا على المركز الطبيعي الذي وجدت فيهِ اذ عليها ان تقوم بمهام الاطفال وتعتني بتربيتهم وهؤلاء يتبعون الرجل لاحتياجهم اليهِ فالمرأة تخضع لهُ بالطبع لانها تخدم اطفالهُ. وهاتان قضيتان ثابتتان الاولى منهما اثبت من ان تزعزع اساسها هجمات المناظرين اذ ان المشترعين راعوا فيها قبل تقريرهما مركز المرأة الطبيعي وسووا لهُ ما يوافقهُ وعلى هذا المجرى جرى القدماء في معاملتهم نساءهم ولكنهم افرطوا في ذلك فجعلوا النساء اكثر حقوقهنّ اما ابناء هذا الجيل فعرفوا قيمة المرأة ووفوها حقها وعليهِ نرى الشريعة الفرنسوية تقضي عليها بطاعة الناصر والانكليزية بالخضوع لرجلها. والاميركية كذلك حتى انها تحكم عليها ان تتبع رجلها الى اقطار العالم والاّ جاز الطلاق. واكتفي الآن بذكر هذه الشعوب التي استشهد بها جناب الكاتب لتأييد رأيهِ اظهارًا لما قلتهُ من انهُ غالى في حقوق النساء وبالتالي وقف عند الحد والتعريض ولم يستشهد بالمتطرفات الاميركيات اللواتي يطالبن مطالب لم ينزل الله بها من سلطان ولم يقلها الاميركيون

انفسهم ولا استحسنها العالم فاطبةً لما يترتب عليها من سوء المصير وانقلاب الهيئة الاجتماعية . فاذا غرسنا في عقول بناتنا انهنّ كنوع ليقمن بالاعمال التي يقوم بها الرجل وانهنّ اهلٌ للقضاء والشرع والمحاماة والطب والهندسة ونحو ذلك من الاعمال فمن يعتني باطفالنا ومن يربي صغارنا اذ الرجل عاجز عن ذلك بالطبع ومن يهتم بالبيت وادارته وهو دار المرأة ومركز دائرتها ومحور سلطتها

والثانية وهي مركز المرأة الطبيعي من حيث واجباتها البيتية وتكميلها للرجل وضعف قواها الجسدية والعقلية عن قواهُ تضعف ثابتة ايضًا واحكم فيها عام وشواذهُ قليلة جدًّا فلا يعتدُّ بها ولا يبنى عليها حكم . وذلك لا ينافي وجوب تعليم المرأة وتهذيب عقلها ببعض العلوم العقلية والنقلية بل يوجبهُ لكي تستطيع على القيام بواجباتها لنفسها ولزوجها ولاولادها وللهيئة الاجتماعية عمومًا . وجملة القول ان الشرائع البشرية وقوى المرأة الطبيعية تجعلها في منزلة غير منزلة الرجل وتوجب عليها ان تعاطى اعمالاً لا يتعاطاها وان تحسب اعمالاً يتعاطاها وكل ذلك لا ينافي وجوب تعليمها وتهذيبها واكرامها

الاسكندرية نجيب انطونيوس

المطر في القدس الشريف

ان مقدار المطر الذي نزل عندنا في هذا العام (اي من ٢٩ ت ٢ سنة ٨٥ الى ١٧ ايار سنة ٨٦) هو كما يأتي :

في يوم من ت ٢ سنة ١٨٨٥	١٢٠ .	من القيراط
في ٨ ايام من ك ١ "	٦ ٢٧٠	"
في ١٥ يومًا من ك ٢ ١٨٨٦	٦ ٥٥٠	"
في ١٠ ايام من شباط "	٢ ٥١٠	"
في ٢ " من اذار "	٥ ٠٩٠	"
في ٥ " من نيسان "	١ ٣٤٠	"
في ٥ " من ايار "	٤٣٠ .	"
٥٤ عدد ايام المطر . والمجموع	٢٩ ٣٣٠	من القيراط
اما مقدار المطر الذي نزل عندنا في العام الماضي فبلغ	٢٥ ٨٤٠	"
فالزيادة	٣ ٤٨٠	من القيراط

القدس يوسف الخل

حل المسألة الفرضية المدرجة في الجزء التاسع لهذه السنة

هو رجلٌ صحيحٌ تزوج بجدتي رجل مريض أم أبو وام ابيو والمريض متزوج بجدتي الصحيح كذلك فولدت كلٌ من جدتي الصحيح من المريض بنتين فالبنتان من جدتي الصحيح اللتان من ام ابو خالتاهُ واللتان من ام ابيو عمتاهُ وقد كان ابو المريض متزوجًا ام الصحيح فولدت بنتين فهما اختا الصحيح لامهِ والمريض لابيهِ. فاذا مات المريض فلامرأتيهِ الثمن وهما جدتا الصحيح ولبناتهِ الثلثان وهما عمتا الصحيح وخالتاهُ ولجدتيهِ السدس وهما امرأتا الصحيح ولاخيهِ لابيهِ ما بقي وهما اختا الصحيح لامهِ وهذه المسألة مذكورة مع جوابها في الاشباه كفرشيا اسعد كلارجي

حل اللغز الاوّل المدرج في الجزء الحادي عشر

يا ماجدًا افضاله اشتهرت ما بين اعجام وبين عَرَبْ
انّي أتى من مصر لغزُكم ولم يكن الاّ بقلب حَلَبْ
بيروت احسن صروف

وقد ورد حلّهُ نظمًا من جناب عبد الله افندي فريج بطنطا ورشيد افندي حداد وكيل تلغراف وبوسطة العريش وعزيز افندي الياس يوسف وجرجس افندي حنا بالباجور والياس ... وهبي والدكتور حسين افندي وفائي وحسين بك صبري بمصر ومن س . ت ونثرًا من جناب ميخائيل افندي نحاس وسليم افندي شاهين وسليم افندي قصيري وسليم افندي تادرس وميخائيل افندي وديتري افندي مبسّر وسليم افندي منصور واسمعيل افندي حسني

حل اللغز الثاني المدرج في الجزء الحادي عشر

يا فاضلًا اضحى بآدابهِ يسمو سموَّ الشمس فوق السحاب
ابدعت في لغزك اذ قد اتى بحوي لآدابٍ عليها (نقاب)
الاسكندرية الياس وهبي

وقد وردحلهُ نظمًا من جناب حسين بك صبري وسليم افندي منصور وجرجس افندي حنا ورشيد افندي حداد ونثرًا من جناب ميخائيل افندي وديتري افندي مبسّر وسليم افندي تادرس واسمعيل افندي حسني وسليم افندي شاهين

نلتمس من الذين بعثوا ردّهم على القسم الاوّل من مقالة اسكندر افندي شاهين ان يكملوهُ على القسم الثاني اذا راموا ادراجهُ